

إعلام الوري بأعلام الهدى

[243] من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض، وهو قول الأ
عز وجل: " أين ما تكونوا يات بكم الأ جميعا إن الأ على كل شئ قدير " (1) فإذا اجتمعت له
هذه العدة من أهل الاخلاص أظهر أمره، وإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الأ عز
وجل، فلا يزال يقتل أعداء الكه حتى يرضى الأ تبارك وتعالى ". قال عبد العظيم فقلت له: يا
سيدي، وكيف يعلم أن الأ قد رضي ؟ قال: (يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج
اللات والعزى فاحرقهما " (2). وروى حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال:
سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: " إن الامام بعدي علي، أمره أمري،
وقوله قولتي، وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، (وقوله قول أبيه)
(3)، وطاعته طاعة أبيه. ثم سكت، فقلت له: يا ابن رسول الأ، فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى
بكاء شديدا ثم قال: " إن الامام من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر ". فقلت له: يا
ابن رسول الأ، ولم سمي القائم ؟ قال: " لانه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين
بإمامته ". فقلت له: ولم سمي المنتظر ؟ قال: " لان له غيبة تكثر أيامها، ويطول أمدها،
فينتظر خروجه _____ (1) سورة البقرة 2: 148. (2)
كمال الدين: 377 / 2، وكذا في: كفاية الاثر: 281. (3) ما بين القوسين لم يرد في نسختي "
ط " و " ق " واثبتناه من نسخة " م ". (*) _____